

سبحانه - الله رَأْمَقَدْ سبْحَانَكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَأَبَدًا. ﴿١﴾

وَتَعَالَى - بالاستعاذة من الشيطان الرجيم قبل القراءة فقال - تعالى ﴿٢﴾: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَكْبَرُ مِنْ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ أَكْبَرُ مِنْ الْوَعْدِ. وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ بِالْبَيِّنَاتِ مِنَ اللَّهِ فَسَيَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ.﴾

تكون ﴿٣﴾ وخبرها ما صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ((أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه، ونفثه))، كما رواه أبو سعيد الخدري (٤) قال الترمذي: هو أصح شيء في هذا الباب. ﴿٥﴾ لا زوره قو: فثو الذ بربالك فغ والذ الخنق وهي الموتة و زالو والهمذ و ﴿٦﴾ ومعنى ((أعوذ بالله)): أتجنه إليه وأمتنع به مما أخافه وأحاذره، و((الشيطان)) من شطن بمعنى: بَعَ عن الرحمة لأنه تَمَرَّدَ وتعَدَّى حدوده، وهو اسم لكل عات من الجن والإنس والحيوان، و((الرجيم)) المطرود باحتقار وتصغير. ﴿٧﴾ الله فظ ح إلى والفقر والحاجة والضعف بالعجز إقرار وهي: الله عن لشاء كل من القلب رهيه وتة والاستعاذ و عرايته، وإنما ينتفع المستعين بها إذا صدرت عن قلب أحس بحاجته إلى العياد، وأحسن الله إلى السميع العليم. ﴿٨﴾ الرحمن الله بسم و ﴿٩﴾ وهو قه ووتنا وإمامه، فليكن من شأننا نحنه أيضاً أن نبدأ باسم الله الكريم كل أعمالنا وجميع شهوننا، ومعناه: أننا نعمل لأعمال مبهرتين من أن تكون باسمنا، بل هي باسم ربنا، ولأن القوة التي تهبه على العمل أمدنا الله بها وأعطانا إياها، ونحن نرجو من أعمالنا وجه الله وإحسانه ومده به، فلو لا الله - تعالى - لم تقدر على عمل، ولو قدرنا فلا نعمل لولا أمره ورجاء فضله. ﴿١٠﴾ هذا الذي أن الله في ربه ما كل أن (البسملة) ومعنى ﴿١١﴾ وبالضاحه كله من عند الله، وهو لله ليس لأحد من الخلق فيه شيء لا ابتداء ولا غاية. ﴿١٢﴾ ئدابته قول أو لف في ابتدائه عند ذلك في هنامه إن وقال جريير ابن وبتسمية الله قبل فعلي وقيل قول، وكذلك معنى قول القائل عند ابتدائه بتلاوة القه: أن: ﴿١٣﴾ أقرأه وبتدنا بتسمية الله - تعالى - أو: ابتدئ قراءتي باسم الله. ﴿١٤﴾ فاء هي التي همة طت قه: أ الإله أصله: مخلوق هك ه عبيو به شيء هكله هه الذي هو ﴿١٥﴾ الاسم، فالنتقت اللام التي هي عين الاسم فصارت في اللفظ لأمأ واحدة مشددة كما في قول الله - عز وجل: ﴿١٦﴾ [الكهف: 38] أصله: لكن أنا هو الله ربي. ﴿١٧﴾ الدنيا لأهل الشاملة العام بالرحمة فصلامة هو الرحمن أن: بينهما ما ق و فر: الرحمة من أن مشتقة اسمان ﴿١٨﴾ والأخرة، لا فرق في ذلك بين مؤمن وكافر، وطائع وعاص، وإنسان وحيوان، من الإفضال والإحسان إلى جميعهم: في البسط في الرزق، وتسخير السحاب بالغيث، وإخراج النبات من الأرض، وصحة الأجسام والعهول، وسائر النعم التي لا تدهه ولا تدهص التي يشترك فيها جميعهم بلا تفضيل واحد عن الآخر، وفي الأخرة سوى بينهم في عدله وقضائه، فلا يظلم أحداً منهم مثقال ذرة. ﴿١٩﴾ وتوفيقهم بهديتهم ياهة في بالمرمين الخاصة بالرحمة صفا لمت هو ﴿٢٠﴾ وسبل مرضائه، وفي الأخرة بالإحسان إليهم، وعظيم المثوبة برضاه، وجنات تجري من تحتها الأنهار و قد قال - جل شأنه - ﴿٢١﴾ بالمه و ميين رحيماً ﴿٢٢﴾ [الأحزاب: 43]. ﴿٢٣﴾ بالمباغة معنى فيه فعله فاصو على تة فلعان ﴿٢٤﴾ صبغة إن: عبده محمد الشيخ وقال large: #000080: فعال وهو في استعمال اللغة للصفات العارضة كعطشان، وغرثان، وغضبان، وأما صبغة فعال ﴿٢٥﴾ الاستعمال على المعاني الثابتة كالأخلاق والسجايا كعليم، وحليم، وجميل. ﴿٢٦﴾ فلفظ و هي: بالفعل الرحمة أرات عنه هصدتن معلي هيد ﴿٢٧﴾ والإحسان على الإحسان. ﴿٢٨﴾ العربية سمع فإذا، ل لأو أنكه م الثاني يكون ولا برالأخ عن نبالوصف بأحد فني هه ولا و الإحسان الرحمة هذه أشمه على هيد ﴿٢٩﴾ وصف الله - تعالى - بالرحمن وفهم منه أنه المفيض للنعم فعلاً لا يعتقد أن الرحمة من الصفات الواجبة له دائماً لأن الفعل قد ينقطع إذا كان لم يكن عن صفة لازمة ثابتة وإن كان كثيراً، فعندما يسمع لفظ ﴿٣٠﴾ الرحيم على لفظ ﴿٣١﴾ الرحيم - تعالى - ويرضيه - سبحانه - ويعلم أن لله صفة ثابتة هي صفة الرحمة التي عنها يكون أثرها وإن كانت تلك الصفة على غير مثال صفات المخلوقين، ويكون ذكره بعد ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

